

يعلّمون ظاهراً من الحياة الدنيا | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بإذن الله سبحانه وتعالى أريد أن أتكلّم معكم اليوم إن شاء الله - [00:00:00](#)

على قول الله سبحانه وتعالى يعلّمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون هذه الآية في سورة ايه صورة ايه الروم سورة الروم بتبدأ بسورة الروم احنا عندنا مجموعة من الصور اللي بتبدأ بالف لام ميم في القرآن - [00:00:18](#)

عندنا نوعين من الصور اللي تبدأ ألف لام ميم. ألف لام ميم اللي نزلت في المدينة ودي جاءت في أول المصحف اللي هي سورة البقرة وسورة آل عمران دول بدأوا بالف لام ميم ونزلت في المدينة. وعندنا اربعة - [00:00:41](#)

ألف لام ميم جاءت متتالية في القرآن ونزلت في مكة فيهم بدأوا بآية يا سلحفاة البقرة. لأ احنا قلنا دي المدينة في الأول. احنا كان من مكة ومتتالية عنكبوت روم لقمان السجدة - [00:00:55](#)

عنكبوت وروم ولقمان الثدي دي ممكن مجازاً نسميها يعني ايه؟ اللواميم المكية نزلت تبدأ بالف لام ميم ونزلت في مكة. من ضمن هذه العائلة عائلة ألف لاميم المكي. صورة الروم. وقبلها سورة العنكبوت. سورة العنكبوت - [00:01:13](#)

قيل إن هي من آ آ سور آ آواخر ما نزل في مكة يعني في مجموعة من الصور نزلت في آخر العهد المكي لما طال عليهم العذاب اشتد عليهم الألم وبدأ الصحابة يتساءلون ما الحل - [00:01:30](#)

يعني ما المخرج من هذه اللازمة التي نعيش فيها ليه؟ لأن مكة لما تيجي تقرأ القرآن المكي والقرآن المدني تجد إن بالرغم إن القرآن المكي هو مين اللي أكثر؟ القرآن المكي ولا القرآن المدني - [00:01:44](#)

هو الشيخ أمين هو اللي هيحاسب. مين القرآن المكي ولا القرآن الأدنى وزعت اللي معك خلاص؟ طيب خلاص هقوله أنا. القرآن المكي نجد بالرغم أنك لما تيجي تقرأ في السيرة - [00:02:00](#)

تجد إن كثيراً يعني مش كل كتب السيرة غالب كتب السيرة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه سيرة النبي صلى الله عليه وسلم تجد إن العهد المدني فيها أطول بكثير من العهد المكي. العهد المدني مليان أحداث - [00:02:16](#)

بل بعض اللي اتكتبوا في كتاب السير لما بيحاول يجمع آ كل الأحداث اللي حدثت في السنة مسلاً الأولى من البعثة الثانية من البعثة وبعد كده الأولى من الهجرة والثانية من الهجرة. تجد من بعد الهجرة أحداث كثير - [00:02:30](#)

جدا في السنة الواحدة تجد إن في مكة آ مثلاً يعدي ثلاث أربع سنين ما فيش حاجة غير تعذيب متواصل. يعني تجد إن المعالم الرئيسية في العهد المكي أحداث ضخمة - [00:02:44](#)

زي مسلاً هجرة الحبشة الأسراء والمعراج موت السيدة خديجة. أحداث قليلة تجد القرآن المدني العكس فتجد إن كثيراً من القرآن المدني مرتبط بأحداث حصلت. القرآن المكي بيتكلم عن قضايا عقدية عامة. تأصيل عام - [00:02:58](#)

لعقيدة المسلم. تمام؟ آ آ القرآن بالرغم إن أحداث المدينة أكثر بكثير من أحداث مكة وتفاجئ إن القرآن المكي أكثر يبقى واضح إن القرآن المكي كان بيؤسس لقضايا هامة مش قضية ارتباط بأحداث معينة مش قضية غزوة يعني مش مسلاً مجموعة من الغزوات - [00:03:14](#)

راية والأحداث وزيجات النبي صلى الله عليه وسلم أغلبها أصلاً كان في المدينة مش القضايا دي والتشريعات والأداب والأخلاق أغلب هذه القضايا كانت في المدينة أمال إيه القرآن المكي؟ وده وده المفروض ترجعوا دوروا عليه. وماركوا المكي كان بيتكلم على

ايه؟ انا عايزك ترجع كده ودايما انا بحب في كثير من المحاضرات - 00:03:35

نستحضر المعنى ده. شف كده اشواط القرآن المكي في القرآن ارجع شوف كده اشواط القرآن المكي لما تشوف مسلا من اول البقرة للمائدة ده قرآن مدني لكن عندك الانعام والاعراف مكي وبعد كده انفال والتوبة مدني. وبعد كده عندك شوط طويل من اول يونس

الف لام راء مجموعة من الف لام راء متتالية. بتنتهي بالحجر. كل ده - 00:03:54

مكي وبعد كده من اول النحل وكل ده متتالي مكي لغاية الاحزاب بينها السورتين او ثلاثة مدني انت متخيل حجم الشوط من يونس

لغاية الاحزاب آآ غالب مكي ما عدا صورتين او ثلاثة - 00:04:16

وبعد كده ايه الاحزاب مدني وشوط طويل ثاني من بعد الاحزاب سبق سبق وفاطر وياسين والصفات وصاد والزمر وقال حميم السبع سور كل مكي لغاية ببدا بعد كده بغافر. قصدي حقها الحبيب تبدأ غافر وتنتهي. الحميم بتنتهي بالايه؟ الاحقاف. بعد كده سورة

ايه؟ عندنا ثلاثة مدني بعد كده - 00:04:33

اللي هو القيت محمد القتال والفتح والحجرات. ثلاثة. وبعد كده شوط مكي. شوط المكية طويلة جدا امال المسلم اللي اتربى تلتاشر

سنة على القرآن المكي؟ كان بيتلقى ايه؟ طالما كانت التشريعات والاخلاق والاداب فيه كانت فيه - 00:04:54

في في رسايل اتعملت التشريعات او الاحكام او الاداب او الاخلاق اللي نزلت في القرآن المكي. ما كنتش مش موجودة. كان فيها بعضها. لكن اقصد ان غالب فيها تأصيل ما يبنى عليه المسلم. بناء المسلم الحق على هذه القضايا. نيجي لسورة العنكبوت كانت من

اواخر ما انزل - 00:05:09

انا عايزك تستشعر كانك عايش في مكة الوقتي اول اتناشر سنة متتالية من الازي والتعزيب ومحاولات البحث عن مخرج. وهجرة

الحبشة والطائف وما تطلعش الطائف بعد كده تنزل صورة العنكبوت ويتقال فيها من جاهد فانما يجاهد لنفسه - 00:05:26

عادي انت انت ايه اللي انت عملته يعني؟ صبرت عشان الدين طب ايه ما انت بتصبر لنفسك وان اللي محرك له رؤية وجه الله في

الآخرة هذا لا يفتر ابدأ من كان يرجو لقاء الله فان اجر الله لات. حد معاني الآية - 00:05:44

انت المحرك والباعث والبزل والتضحية لما يكون انتازر هذه اللحظة رؤية وجه الله في الآخرة لا يفتر المسلم ابدأ وتيجي كمان في

نفس السورة صورة العنكبوت اللي هي من اواخر في مكة ربنا يقول فيها ده العدد آآ دعوة سيدنا نوح العدد لم يأتي الا في سورة

العنكبوت. فلبث - 00:05:58

فيهم كم سنة؟ الف سنة الا خمسين عام. عايز تتخيل مشهد بعد مسلا حذاش او اتناشر سنة وانت قاعد تقول امتي بقى المخرج

فتيجي تسمع السورة بيقول لك الف سنة اذا يعني احنا ممكن يكون لسنا - 00:06:19

تسعمية وخمسين سنة وعدى يا نهار ابيض ده واضح ان لسه بدري فخلاص بقى احنا ما عدناش نعد فات قد ايه ولا يعدي؟ احنا

نشغل وما نشغلش بالناس بموضوع العد. احنا نعمل لدين الله ونصبر على ما ينزل الله سبحانه وتعالى ونفوض امرنا الى الله سبحانه

وتعالى. ولا - 00:06:34

فكر ابدأ تيجي صورة الروم تقول لك على طول بعد ما انت سلمت دايما الفتح بيبجي بعد التسليم زي آيات اخر البقرة كده. لما راحوا

للنبي صلى الله عليه وسلم جثوا على ركب وقالوا دي صعبة بقى آيات. صعب ان احنا ما نحدثه في نفوسنا. ازاى نحاسب عليه؟ فقال

- 00:06:50

النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان تقولوا كما قالت بنو اسرائيل سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا. فلما قالوا سمعنا واطعنا وزلت

بها السننهم. ذلت بها السننهم. يعني قالوها وآآ - 00:07:08

امر خرج منهم على التسليم لله سبحانه وتعالى. انزل الله سبحانه وتعالى التيسير فلما تيجي سولج العنكبوت وتأهل الانسان على

البذل آآ التام تيجي صورة الروم تخبرك ان الله سبحانه وتعالى قادر ان يغير موازين القوى كما يشاء في لحظة سبحانه وتعالى -

00:07:18

وان موازين القوة في العالم تتغير كما يريد لا كما يظن الناس. فتبدأ سورة الروم الف لام ميم. غلبت الروم ده حدس عالمي. انا عايزك

برضو تتخيل المشهد انت قاعد في مكة. كل اللي شاغلك يدوبك الشوية اللي بيضربوك في مكة. طب عايز تطلع من الازي. انت عايز تروح مكان تاني. اه ترتاح فيه - [00:07:38](#)

يوم القرآن يكلمك عن حدث عالمي. طب احنا ما لنا وما الحدث العالمي؟ لا ما هو المسلم رسالته رسالة عالمية. الايات اللي كانت بتتكلم عن عالمية الاسلام منها ما نزل في مكة. تبارك الذي - [00:07:57](#)

الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا والفرقان مكيا رحمة للعالمين في الانبياء المكية. فتجد ان دعوة الرسالة العالمية في القرآن تجد جزء كبير من الايات موجود في في سبأ في آآ في اكثر من سورة مكية - [00:08:07](#)

معني انت قاعد في مكة بالرغم انك انت قاعد محصور في مكان معين لكن القرآن بيقول لك انت هذا الدين سينتشر وكان بيكلمهم مسلا زي سورة الشورى. اتكلم عن قضية هو احنا عندنا حكم اصلا عشان يبقى عندنا شورى؟ وتنزل في مكة سورة الشورى. فتيجي في وانت في مكة - [00:08:28](#)

الصورة تقول لك غلبت الروم حدث عالمي طب انا مالي لا انت مطالب بده غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم ده اللي كان خبر سيغلبون ده كان خبر مفاجئ لكل الناس. ان القرآن يقول ان الروم ستنتصر على - [00:08:47](#)

فارس القرآن بيقول كده لكن التخطيط والاحداث السياسية والخبراء الاقتصاديين والسياسيين بيقلولوا مستحيل ده يحصل. فعلى مستوى ارض السياسة فرض التخطيط والواقع بيقول ده مش هينفع يحصل. القرآن اللي بيقول ده هيجب. وهو من بعد غلبهم سيغلبون. طب هيجب مسلا بعد مية سنة؟ لا في بضع سنين - [00:09:03](#)

طب ازاي ده يحصل في بضع سنين؟ ازاي موازين القوى العالمية تتحول بعد ما فارس انتصرت على الروم؟ الروم ترجع تنتصر على فارس ازاي ده يحصل؟ ربنا بيقول ايه الناس اللي حافظة - [00:09:22](#)

اله الامر من قبل ومن بعد المعنى ده كلمة قبل وبعد بتكرر في سورة الروم كتير وعمايزك وانت يعني واجب العملي النهاردة ارجع اقرأ سورة الروح جمع كلمة قبل وبعد. ان السورة مليانة بتقول لك - [00:09:33](#)

الله قادر انه يغير الاحداث في لحزة تمام طبيب ولله الامر من قبله ومن بعد ويومئذ شوف الانسان لما يسمع كلمة سيغلبون يتساءل ازاي ومش ممكن وصعب ازاي ده محتاجة احداث ضخمة ومحتاجة حرب عالمية فربنا قال لك اللي له الامر من قبل ومن بعد وتجاوز - [00:09:47](#)

حدس وبيتكلم على بعد ما هيجب. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله لانه ربنا يفعل ما يشاء. ينصر من يشاء وهو عزيزي وروحي واعتبروا ده وعد من عند الله سبحانه وتعالى موضوع منتهي. وعد الله - [00:10:08](#)

لا يخلف الله وعده وبرضو اعمل خاتمة ابحت عن وعود الله في القرآن وان لا يخلف الله وعده وعد الله لا يخلف الله وعده وايه؟ ها ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا. ايه ده! يعني اكثر ناس لا يعلمون ولا يعلمون! فربنا بيقول لك ان كتير من الناس عندهم علم - [00:10:22](#)

في جزئية معينة من الدنيا. لكن معاملات الله لا يعلمون عنها شيئا. لا يعلمون معاملة الله مع عباده ولا سنن الله في الكون ولا سنة الله في تربية ما يعرفوش حاجة عن ده. ده عنده صفر واخذ في المادة دي صفر. معاملة الله وسنن الله واسماء الله وصفات الله لا يعلم عنها شيئا - [00:10:44](#)

لكن هو شاطر جدا واثبت الله له العلم. وكتير من السلف قال ده يعني بيدل ان هم فلهلواية جدا في موضوع الدنيا ده. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. لا تعلمون ايه؟ لا يعلمون وعود الله لا يعلمون سنة الله لا يعلمون قدرة الله لا يعلمون هذه الامور. فلذلك هؤلاء -

[00:11:03](#)

اللي هم اكثر الناس هؤلاء سيستذكرون حدوث هذا التغير العالمي. ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون اللي هم الزين لا يعلمون هم هما هم يعلمون ايه ظاهرة من الحياة الدنيا. طب يعني ايه ظاهرة من الحياة الدنيا؟ اه هقرأ لكم بعض كلام اهل العلم في علمون ظاهرون الحياة الدنيا. عجبني الامام الطبري - [00:11:21](#)

دايما يوم التروي بيعمل كده بيربط الاد ببعضها هل الفاعل بتاعي يعلمون الواو الفاعل مين هم دول اللي يعلمون ظاهرة من الحياة الدنيا بيقول هؤلاء المكذبون بحقيقة خبر الله ان الروم ستغلب فارس. دول اللي رافضين وعد ربنا هم دول اللي يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا - [00:11:42](#)

تمام؟ ده اول حاجة. ثاني حاجة ابن عطية له كلام جميل قوي في الاية بيقول وصف وصف تبارك وتعالى الكفرة الذين لا يعلمون امر الله وصدق الله بانهم انما يعلمون ظاهرة من الحياة الدنيا. واختلف الناس في معنى ظاهرا - [00:12:04](#)
ركز معي يا دوب بالدرس النهاردة ان احنا ممكن نكون من هؤلاء او بلاش نكون من هؤلاء لنا نصيب من هذه الاية. للأسف يعني ايه ظاهرا؟ ابن عطية بيقول ظاهرا - [00:12:20](#)

ما دلته او ما ادته اليه حواسهم يعني هنا شيء من من حساباته قضية الغيب هو لا يؤمن ولا يفكر الا فيما يحس. حاجة شايفها حاجة سامعها حاجة ماسكها يعني آآ سيدنا موسى بيقول لبني اسرائيل ربنا هينزل لكم من فوق من السما المن والسلوى. قالوا له لأ. ادعو لنا ربك يخرج لنا مما ايه - [00:12:34](#)

انا عايز حاجة ماسكها في الارض. انا عايز حاجة احطها بايدي في الارض تطلع لي. انما تقول لي مسام افرد ما نزلتش. هو لا يثق في الله هو يثق في يده اكثر مما يثق في الله - [00:12:56](#)

فبنوي سهيل تعاملهم كده مع ربنا. لان يخرجوا منها احنا نخش. طب ما هو اصلا ادخل وهم يخرجوا هو لا يصدق وعود الله سبحانه وتعالى فاول معنى قال لك الذي لا يصدق الا ما دلته اليه حواسه - [00:13:07](#)

فكأن علومهم انما هي علوم البهائم مهما تقدم الانسان دنيويا هو كانه يقلد البهائم. هو بيتفنن في الطعام والمسكن والشراب. ما هي دي حياة البهائم. بس هي متقدمة شوية فانما هي علوم البيان. وقال ابن عباس والحسن والجمهور معناه ما فيه الظهور والعلو في الدنيا من اتقان الصناعات والمباني ومظان كسب الاموال والفلاحات. يعني - [00:13:23](#)

هو كل مركز فيه انه كيف يظهر على اخيه ازاى يكسبوا زي الهاكم التكاثري يريد ان يكون اكثر من اخيه خلاص؟ وقالت فرقة معناه ذاهبا زائلا اي يعلمون الامور من الدنيا التي لا بقاء لها - [00:13:48](#)

تمام؟ طيب ابن عطية بيقول ايه وفيه في هذه العلوم اللي مركز في هذه العلوم فقط وينسى معاملة الله هنا تقع الغفلة وتقصير الجهال. وصفهم الله تبارك وتعالى ركزوا في الجملة - [00:14:01](#)

وصفهم الله تبارك وتعالى بالغفلة والاعراض عن امر الآخرة وغفلة الكافر اي في الاية هنا على الكمال. يعني غفلة تامة عند الدار الآخرة. والمؤمن المنهمك في امور الدنيا التي هي - [00:14:15](#)

اكبر همه يأخذ من هذه الاية بحظ نور الله قلوبنا وهدي الله قلوبنا. ده كلام ابن عطية. العطية بيقول لك الاية لما تسمع اية زي كده ما تقولش احنا ما لناش دعوة ده في الكفار. هو شارحها وبيقول لك هي اساسا في الكفار - [00:14:30](#)

لك بيقول لك قد يكون للمؤمن حظ من هذه الاية على حسب انهماكي في الدنيا. على حسب هو المؤمن بيعامل ربنا فعلا ان هو لا يعلم شيئا عن قدرة الله وسنة الله ولطف الله - [00:14:44](#)

عامل الله بما يظهر من الدنيا فقط. يعني ايه الكلام ده يا جماعة دلوقتي هي ليه الناس رفضت ان ان الروم تكسب. بعد ما فارس كسب. ليه ليه قالوا مستحيل؟ يعني في ليه في ناس رفضوا وعد الله؟ ليه ربنا لما قال غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين؟ ليه في - [00:14:58](#)

في ناس رفضت ده ماشي ها ايه رأيكم؟ بالزبط الحواس والمشاهدات والتحليلات بتقول لأ أبوة طب ما فيه حاجة اسمها تدخل القدرة الالهية. انت ليه دايما ليه دايما رافض ومتصور ان ما فيش حاجة هتحصل غير الاسباب اللي قدامك - [00:15:20](#)

ليه يعني في واحد يروح للدكتور. الدكتور يقول والله خلاص الموضوع ما فيش علاج. ليه متصور ان بالفعل كده انتهت؟ اللي بيفكر لذلك من الكلمات اللي تكررت في كلمة مبلسين - [00:15:42](#)

وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله يعني ايه مبلسين يائس الابلان يقولوا معناه حالة من الشلل وعدم الحركة بسبب الحزن او

الطبري حتى مفسرها يقول لك مكتئبين حزينين قانطين - 00:15:56

هو ما عندوش امل. لذلك قيل ان ابليس ابليس سمي ابليس من هو ليس لديه امل في رحمة الله اللي الذي يعامل الله بظاهر الدنيا فقط لازم هتيجي له حالات يبأس يقول لك ما فيش امل - 00:16:17

انتهت طب ليه واين الله ليه ده انت للأسف الشيطان ربنا بيقول اذا له مكر في اياتنا. الشيطان احيانا انت ربنا يستجيب لك دعاءك وبعد ما ربنا يستجيب لك دعائك - 00:16:29

على فكرة ده عشان انت خدت بس السبب انت ممكن تاخذ علاج وترقي نفسك فتشفى. فتنسب الشفاء كاملا للدواء فقط. طب ليه طب حتى ليه مش من الاتنين يعني ليه دايم دماغنا محصورة - 00:16:45

ان ما فيش غيب ان هي واحد زائد واحد يساوي اتنين دائما. ماشي ما هو ربنا قال لك كده. بس ربنا قال لك في مسارات اخرى يعني زي ما في مداواة ما انزل الله من داء الا وانزل له دواء. تداووا عباد الله. زي ما ده حديث. فيه المداواة بالصدقة وفيه بالرقية. ما دا

موجود - 00:17:01

ليه مساراتنا؟ مسار واحد فقط. ليه حياتنا اتجاه واحد فقط؟ عشان احنا مشغولين حياتنا كلها بقت ان واحد زائد واحد بيساوي اتنين فقط الحضارة الدنيوية دي اصلا الغرب لما قام - 00:17:20

قام على فكرة ان كل حاجة لازم تكون محسوبة وان يعني قالوا هي سريعا كده يعني من بعد مسلا القرن الستاشر ميلادي قال له هو الحل ان احنا لازم نعد كل حاجة بتزهر قدامنا ونراقبها ونشوف بتتعمل ازاي فنعيدها - 00:17:33

تاني وقامت العلوم التجريبية على الفكرة دي. واي علم مش هيدخل فيه الا قضية العلوم التجريبية دي مش هنعنبره علم اصلا حتى من الاخطاء يقول لك الاعجاز العلمي في القرآن - 00:17:51

طب والبلاغة مش علم ليه؟ يعني اول ما بيقول الاعجاز العلمي قصدهم العلوم التجريبية طب وفلك وهندسة. ايوا طب والباقي مش علم ليه يعني مين اللي قال ان ده بس اللي اسمه علم؟ ده من الاخطاء التي احنا استوردناها ونحن لا نشعر - 00:18:02

هم العلم عندهم ان شئ التجريبي. انت جربتھا ولقيتها وعرفت تكررها ده اسمه علم. ما جربتھا. لذك حتى علم النفس وكان مؤخرا في تراجع عن الفكرة دي. حتى علم النفس قال لك لا لازم يكون تجريبي. لازم نقعد نجرب ونشوف ونعمل اي حاجة انا ما

بشوفھا. وما بمسكھا. وما بعدهاش - 00:18:15

ده ما اعتبروش علم وفي الادارة ونشأت هذه العلوم على هذه القضية. هذا تسرب بتفكير بعض المسلمين بل بعض الدعاة. وان بقت كل حياته ارقام. طب والنبي وليس معه احد - 00:18:35

يعني يقول لك هي اتقفلت مين اللي قال لك ان هي اتقفلت؟ ده ده العالم يتغير في لحزة يا جماعة يا جماعة انتم متخيلين يعني ايه اثنين اطفال ايتام قاعدين في مكان لهم جدار لو وقع الكنز بتاعهم هيتكشف - 00:18:48

وسروتهم هتروح ربنا بيعت نبي وولي بيعت سيدنا موسى وسيدنا الخضر عشان يروحوا يقيموا الجدار. وهم ما يعرفوش عشان كان ابوه ما صالحا انت عارف ان انت ممكن ربنا يرتب لك احداث ضخمة وانت لا تشعر اصلا - 00:19:03

يعني احنا دايم حاصرين دماغنا في منطقة ضيقة جدا. آآ سيدنا موسى ربنا برضه وعد وعد ام موسى انا رادوه اليك. ده الوعد الاولاني وجاعلوه من المرسلين لكن اعلمي ايه؟ فان خفت عليه فالقيه في اليم. ولا تخافي ولا تحزني. انا رادوه اليك وجاعلون

المرسلين. قال لها لو خايفة على سيدنا موسى اعلمي ايه - 00:19:19

هي خايفة على سيدنا موسى من فرعون مش من البرد يعني خايف ازاي مش منين الفرعون الاية اللي بعدها على طول فالتقطه هنا اللي بيعامل ربنا ربنا بيختبره انت هتفضل مصدق لغاية امتي - 00:19:42

يعني ربنا قال لها لو خايفة من فرعون ارميه في البحر. تقوم ترميه في البحر. يقوم مين يلاقيه؟ تبدأ انت يجي لك شك. هو هو انا اتضحك علينا عارف لما المنافقين في بعض الغزوات قالوا ايه ده؟ غر هؤلاء دينهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. احنا اتضحك علينا

- 00:19:58

فانت في معاملتك لربنا لازم تبقى مصدق للنهاية مش تيجي في نص الطريق وتقول اخدنا امرنا من قبل وتقوم لافف وراجع لأ كمل
النهاية مع ربنا سبحانه وتعالى فبيحصل اختبارات في النص. لما فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزن. طيب دلوقتي احنا
عايزين نرجع لو انت انت دايمًا مشكلتنا ان احنا عشان قابين القصة - [00:20:15](#)

السيرو عارفين اللي هيجصل فما بنتفاعلش مع الحدث. انت ما تعرفش ايه اللي هيجصل. نفترض انت ما تعرفش ايه اللي هيجصل.
وبنسألك سؤال دلوقتي سيدنا موسى طفل رضيع اخده فرعون في القصر بتاعه. وعايزين نرجعه لام موسى - [00:20:36](#)
قل لي ايه الحلول اللي انت ممكن تفكر فيها واحد مسلا يقول لك احنا نجيب فرقة مسلا كوماندوز تخترق القصر الفرعوني بالليل
ونخطف موسى واحد يقول احنا نعمل مش عارف عملية ايه واحد - [00:20:51](#)

رجع ازاى يا جماعة؟ ربنا قال في الايات رجع ازاى وحرمننا عليه المراضع من قبل. حلول ربنا مختلفة ما نفدت كلمات الله امر قدري
خلاص ما حدش هيعرف يرضعه. الموضوع انتهى يقعدوا يدوروا على حد يرضعه ما يلاقيش لغاية تيجي اخت موسى تقول له هل
ادلکم؟ ويبيع - [00:21:05](#)

موسى عليه السلام لامه ترضعه وتأخذ الاجرة. يعني رجع وتأخذ الاجرة على ارضاعه يبقى رجع ولا لأ؟ ده الوعد الاول والثاني جعلوه
من المرسلين. ونبأ موسى حلول ربنا انت ما تبقاش عارف ايه اللي هيجصل. السيدة عليا وهي راجعة بسيدنا عيسى هي مش عارفة
ايه اللي هيجصل - [00:21:26](#)

يعني ايه اللي هيجصل لما يسألوني؟ هقول ايه؟ طب انت احيانا يجصل لك موقف تتهم اتهام مسلا اه تتشاف في موقف مخل خلاص
وانت ما عملتش ده انت وضعت في مكان ايا كان اتحصل لك موقف تهمة اتمسك معك حاجة فلوس مش بتاعتك ايا كان موقف وانت
لو - [00:21:45](#)

قعدت تشرح من هنا لبكرة ما حدش هيصدقك. وانت مظلوم هنا ربنا سبحانه وتعالى قادر ان يبرأك الله قادر وبتوصل لمرحلة زي
السيدة عائشة كده قالت انا لو قلت لكم قد حصل صدقتموني - [00:22:08](#)
وان قلت لم يحدث كذبتموني. والله ما اقول لكم الا كما قال ابو يوسف. وافوض امري الى الله. خلاص انما اشكو بشي وحزني الى الله
بتوصل مرحلة السيدة عائشة هي حتى مش فاكدة اسم سيدنا يعقوب من الصدمة فقالت لهم ولو قلت لكم كده هتصدقوني ولو قلت
كده مش هتصدقوني. انا هسيبها لله بقى - [00:22:23](#)

تنزل ايات تبرئ آآ انا عائشة رضي الله عنها فالانسان لما بيعامل الله هذه المعاملة انت ليه تضيق دماغك مع ربنا؟ ربنا من اسمائه
الواسع من اسمائه سبحانه وتعالى احنا احيانا بنضيقها مع ربنا. دماغنا ضيقة متصور ان هي مش هتتحل غير من المكان ده. وتفضل
واقف قدام المكان ده - [00:22:42](#)

ما اتحلتش ما اتحلتش ما هو يا ابني انت دماغك ضيقة انت انت وسع دماغك شوية الدنيا اوسع مما تتخيل. يا جماعة انا ممكن ربنا
يقيم حروب في العالم لاجل واحد غلبان مسكين كان مسجون - [00:23:06](#)
طول ما دعا ربنا تقوم حرب عشان ربنا يطلع من السجن بس. وانت مش فاهم اللي بيحصل. انت مش فاهم الزلزال حصل ليه ولا
كورونا حصلت ليه. انت ما تعرفش ما تعرفش - [00:23:20](#)

لطف الله بمئات من المساكين وانت لا تعلم عنهم شيئا ما هو انت مش ربنا الملك ملكه سبحانه وتعالى هؤلاء عباده سبحانه وتعالى
بعض الناس متصور زي ما اتكلمت في درس هنا معكم قبل كده اعطيت كل انسان مسألته. هو دماغه ضيقة. تصور ان ايه؟ عارفين
بتكلم مع بعض - [00:23:30](#)

آآ احد الاخوة يعني هو بيقول الكلمة مش قاصد يعني كنا بتكلم في الحج ربنا يتابع لنا من الحج والعمرة فبتكلم على ايه السنين
الحج وحج؟ فبيتكلم بيقول ده فيه الحجة بتاعة ايام كورونا - [00:23:52](#)
حاج تسعميت واحد باين بس بيقول والله يا بختهم تسعمية واحد على عرفة بس بيدعوا اكيد دعاءهم كله مجاب. هو متصور ان
الاجابة على قد الايه؟ العدد يعني هو مسلا في شوية خزائن فتسعمية - [00:24:06](#)

لا هو الله واسع الله سبحانه وتعالى وان اولكم واخركم وانسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد وكل انسان بلغت به الاماني ما بلغت. الله يعطيه مسألة الامر هي سبحانه وتعالى. فبلاش تعامل ربنا - [00:24:19](#)

يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. لذلك سورة الروم ختمت سورة الروم اصبر ان وعد الله هي بدأت بالوعد ختمت بالوعد فاصبر ان وعد الله حق. ولا ايه ولا يستخفك الذين - [00:24:36](#)

في ناس ما عندهاش يقين. طيب الصورة عملت ايه تجد ان سورة الروم بدأت بهدف عالمي شوف انا عايزك تتخيل المشهد احنا دلوقتي في مكة قامت الصورة واخدة عاملة لك مطلعاك برة مكة ورايحة الاحداث العالمية بين فارس والروم - [00:24:53](#)

وكلمتك عن حدس ضخم وخبر غريب طيب فانت اتصدمت ازاي ده يحصل؟ قامت الصورة واخداك فوق خالص برة الكرة الارضية تماما وقاعدة تقول لك ومن اياته ومن اياته ومن اياته سبحانه وتعالى - [00:25:09](#)

هنا الصورة بتعلمك تحط الامور في نصابها. الامر اللي انت مكبره ده عند ربنا لا شيء. هو هو ده ايه في ايات الله عارفين قصة اصحاب الكهف بدأت بايه؟ بدأت بقول الله سبحانه وتعالى ام حسبت - [00:25:22](#)

ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا في نهايتنا ايه؟ هو انتم متخيلين ان اصدقاء اصحاب الكهف ده شيء عجب في ايات الله؟ ده شيء في ايات الله. هي ناس بتحب الاخبار الغريبة لذلك بعد قصة اصحاب الكهف بعد القصة - [00:25:35](#)

تجد ان هم اختلفوا يقيموا عليه المسجد ولا لأ واختلفوا في عددهم. هي ناس كده يعني تحكي قصة غريبة يا اما يقدسوهم يا اما يقعدوا يشغلوا يبعدوا عن صلب القصة طب هم كانوا سبعة كانوا ثمانية كانوا ستة. المهم فين اية ربنا؟ فهي الناس بتحب الاحداث القضايا العجيبة. لكن طلوع الشمس اعجب من اللحظات - [00:25:49](#)

حصل غروب الشمس وقدره ربنا ودوران الارض. هو ده كل ده مش عجيب يعني هو سيدنا زكريا لما تعجب قال رب ان يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرة وقد بلغت من الكبر عتيا - [00:26:07](#)

ربنا قال له ايه قال كذلك قال ربك هو علي هيين واياه ايوه هو عينه وبعدين ايه؟ ايوه هو انت ناسي انك انت اتخلقت هو انت خلقتك اعجب من خلق يحيى - [00:26:20](#)

وقد خلقتك من قبل وانت انت ايه؟ لم تكن شيئا. يعني فين العجب يعني؟ يعني فين لمازا التعجب؟ ان يحيا يأتي. طب ما هو انت مجيئك اصلا اية وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا - [00:26:32](#)

ولذلك دايم في القرآن ربنا بيزكرنا في القرآن في اوقات الضيق بنعمه السابقة دايم مفتاح استجلاب فتح الله. في ازمته اللي انت عايشها دلوقتي. تذكر توسل اليه بنعمه السابقة عليك - [00:26:46](#)

قل يا رب انت ايه ما ادتني ولم اكن بدعائك ربي شقي يا رب انت اللي حالتها في في الموقف الفلاني والفلاني. يا رب اعتدت منك عودتي يا رب لزلك لما سيدنا موسى ربنا قال له اذهب الى فرعون انه طغى. بس انا مش طلب طلبات كتير اشرح لي صدي ويسر لي امري واحل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزر من اهل هارون اخي - [00:27:02](#)

لسيدنا موسى طيب عايز الحاجة دي؟ قد اوتيت ايه يا موسى بس هوندا نسيت ولقد مللنا عليك مرة اخرى اوحينا الى امك ما يوحى ان اقدفيه في التابوت فاقدفيه في اليمن. هو ربنا طالما اعطاك وانت طفل صغير - [00:27:22](#)

الن يعطيك وانت كبير تذهب الى الدعوة الى الله سبحانه وتعالى والضحي لما فطر الوحي ربنا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الم يجدك يتيما فاوى؟ وجدك ضالا فهدى. وجدك عائلا فاغنى - [00:27:39](#)

فالانسان لا يعامل الله بالفكر الضيق. لذلك سورة الروم قالت لك اطلع اطلع برة انا عامل درسين اسمهم النظر الى السماء. اطلع برة دايرتك اللي انت مضيقها في بص للسما - [00:27:52](#)

بص لقدرة الله الواسعة. بلاش تضيق لان انا عند انا عند ظن عبدي بي كما قال الله سبحانه وتعالى. في واحد دماغه ضيقة في علاقته بربنا. وقاعد انت عارفها اقول لك على حاجة احيانا ربنا بيوقفها في وشك ويبشيل منك كل الاسباب عشان تعرف انك ما لكش غيره -

في ناس لما بيحصل لها نفس الموقف تلحد يا متخلف ده ربنا عامل لك كده عشان تقرب منه بعض الناس قابلت بعض الشباب يعني
بيسمي نفسه ملحد يعني هو غلبان والله مسكين - [00:28:21](#)

كله خير يعني ايه اللي خلاك تلحد مسلا اكتشف انه حصل له مشكلة صغيرة في حياته. مشكلة كبيرة. هم. مشكلة كبيرة في حياته
طيب يعني انت ربنا خلقتك من نطفة وعلقه ومضغة وخلق الدم يسيل فيها في عروقك وعمل لك شمس وارض وكواكب ونجوم
وخلق كل الخلق ده - [00:28:36](#)

تنكر كل الايات دي عشان مشكلتك الصغيرة ايه ايه الفكرة دي؟ انت ليه مضايقتها كده؟ يعني انت انكرت ما لا يحصى من الايات عشان
عارفين ليه عمل كده؟ لانه عايش جوة قمقم عايش جوة مشكلته - [00:28:57](#)

فما عدش شايف غيرها. فينكر وجود الله عشان مشكلته الصغيرة يعني لو مشكلتك اتحلحت يبقى ربنا موجود؟ ولو مشكلتك فضلت يا
رب ربنا مش موجود حاشاه سبحانه وتعالى. انت للدرجة دي ضيق ضيق في دماغك - [00:29:13](#)

يعني للدرجة دي كتير زلك بيسموه الالحاد النفسي او ان هو بسبب حصل له ازمة يعني طب انت لزلك النبي صلى الله عليه وسلم لما
قرأ سورة الرحمن على الصحابة - [00:29:27](#)

قال لقد قرأت سورة الرحمن انفا على الجن فكانوا احسن مردودا منكم ما قرأت فباي الاء ريكتم واتكذبوا الا قالوا ولا بشيء من نعمك
ربنا نكذب فلك الحمد احنا ولا نعمة نقدر نكرزها - [00:29:41](#)

تيجي تقرأ سورة الرحمن هي نعم عام عام عامة الاصل ان نعم عام عامة تعلم القرآن خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر
بحسبان. احنا لما بنيجي نعد النعم بننسى النعم العامة الكونية الاء الله المبتوثة في الكون - [00:29:58](#)

ايه اللي يخليك فباي الاء ربك تتماري؟ قبلها في النجم. ايه اللي يخليك تشك في ايات الله المبتوثة؟ في كل شيء. اختار اي حاجة في
الكون. اختار الزهرة. اختار صابعك. اختار مخك. اختار قلبك. اختار كليتك. اختار النباتات. اختار البحار. اختار الطيور. اختار
الحشرات. اختار الزواحف. اختار - [00:30:14](#)

اي عالم من هذه العوالم. وتعمق فيه. ستري ايات الله. الظاهر والباطن سبحانه وتعالى يعني اي عالم تتعامله رب العالمين. قيل جمع
عالم بل اصلا بعض العلماء قال رب العالمين عالم - [00:30:34](#)

لغة يعني بعضهم بيسميا اسم الة زي خاتم او طابع وقالوا عالم الالة دي لها وزيفة. قالوا العالم اي انه علامة يدل على الله خلق الله
الخلق ليدل عليه سبحانه وتعالى. كل الايات المبتوثة دي - [00:30:54](#)

هي باظت والله ومش هتتحل خلاص انت تفكيرك ضيق كده خليك تفكيرك ضيق يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا دول لابد ان يصيبهم
الابلاس لازم وجت في الصورة انما اللي عايش مع ربنا لا يمكن - [00:31:08](#)

لا يمكن هو عارف ان ممكن يعني شف وكان ابوهما صالحا بعد فترة الراجل مات يعني شف صلاحه هو مات ولكن الله سبحانه وتعالى
حفظ ابنائه وقيل احفاد احفاد احفاده - [00:31:27](#)

ايا كان الاقوال هو الجد التام او كان ابوهم او الجد وربنا بيعت لهم مين؟ يا جماعة انت احيانا ربنا بيوظفك بيوظفك عشان تنقز حد
غلبان وانت ما تعرفش - [00:31:41](#)

يعني مهما بلغت من الصلاح من رحمة الله انه يستعملك اصلا عشان تروح والله الواحد رأى في في الحج ايات وتلاقي امرأة سكية
غلبانة وتستغرب ازاي ربنا بعث لها الناس دي عشان تخدمها؟ تسألها طب لها معارف؟ لا - [00:31:54](#)

والله الواحد رأيته شفت موقف عجيب اتوبيس مخصوص يروح مكان بعيد. عشان يجيب امرأة عجوز عندها حاجة وتمانين سنة هي
وابنها. مخصوص تاء ضل من الطريق راح ويروح يقف عشان تركب دي وترجع. بتقول لي بنسأل ابنها - [00:32:14](#)

هو ايه يعني امك دي فيها سر. هل هي الاتوبيس اللي كنا هنروح به عرفة ما جاش هي قاعدة من بعد العشاء تقول يا رب ابعت لي
حاجة يا رب. يا رب ابعت لنا حاجة. يقوم ربنا يسخر لها اتوبيس كامل عشانها - [00:32:34](#)

يا جماعة انت وهي مش عارفة هي واقفة فجأة لقيت اتوبيس بيوقف قامت راكبة. الاتوبيس ده انا اصلا كنت راكب فيه. الاتوبيس ده

حصل له قصة. يعني احنا لفينا وتهنا ورحنا وجينا كل ده عشان ايه - [00:32:46](#)

عشان نيجي لها انتم دي كانت مفتاح دخولنا. انتم مش هتخشوا من غيرها وهي ما تعرفش هي واقفة انا بقول لك كده ليه. انت

بيحصل لك حاجات ما تعرفش القصص اللي وراها ما تعرفش - [00:32:59](#)

انت بيتحط لك الحاجة؟ ربنا بيقول ايه؟ والذاريات ذروة. فالحاملات وقرا. فالجاريات يسرا. فالمقسمات امرا. الرزق اللي بيجي لك ده

قصة رياح شالت حبوب اللقاح وسحب مشيت ومطر نزل وملايكة وزعت ونبتة طلعت وانت الباشا بتاكل تقول ايه والله الواحد تعب

في الاكل - [00:33:14](#)

المفروض لما تاكل تقول ايه؟ الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقني من غير حول مني القوة. السازج الذي يعلم زاهرة من الحياة الدنيا

صفقات يقول لك بس انا اللي تعبت وجبت الاكل - [00:33:34](#)

انت عملت ايه ارزاقك كده قصص بتحدث لك وانت لا تعلم عنها شيء. احداش ضخمة بتحصل عشان يوصل لك رزق معين دعاء

اجيب وانت ما تعرفش ما وراء هذا من احداث وترتيبات من عند ربنا سبحانه وتعالى. وانت تبقى عامل ايه؟ زي الست دي. تدعي جه

الاتوبيس فجأة - [00:33:49](#)

الاتوبيس ما تعرفوش افكرت ان هو بتاعها. ركبت الناس اتكسفوا ونزلوها. مش هنا راحت حجت هي قعدت تقول يا رب ربنا جاب لها

الحاجة. وعشان ده يحصل لها بيحصل لها قصص - [00:34:11](#)

انت بيحصل لك كده في حياتك. لذلك لما المناطق اللي بتبقى ضلعة في حياة الانسان زي الطلاق مسلا ربنا يقول لك في سورة الطلاق

ايه؟ ان الرزق من حيث لا تحتسب. الاوقات في القرآن - [00:34:23](#)

اللي الدنيا بتظلم فيها ربنا يقول لك هتجي لك ما تعرفش منين. ما تشغلش بالك. زي سورة الليل كده انت بس يعني فاما من اعطى

واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره ايه - [00:34:37](#)

ما لكش دعوة هتيجي ازاى؟ خليك بقى هي تتيسر لليسرى في قمة التعزيب في مكة حتى اسم السورة وتلاقي صورة ليلي محاطة

بالشمس والضحى. هي قبلها نور وبعضها نور. هيتفرج. انت ليه مضيق تصوراتك مع ربنا؟ ليه؟ لان احنا يعلمون ظاهر - [00:34:50](#)

من الحياة الدنيا مصمم ان هي مش هتتحل غير بمعارفه. بالظروف اللي عارفها بالاعداد بالارقام بقدرته بحساباته في اعلى من كده انا

شفت ناس تعامل الله سبحانه وتعالى معاملة يعطي عارف مين الراجل اللي رجع من عند النبي صلى الله عليه وسلم واسلم عشان خد

غنم ما بين جبلين - [00:35:09](#)

اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبرين. رجع قال ايه حد عارف الراجل ده مسلا قال ايه يعطي عطاء ايه قال لك هو

الراجل ده اعرابي وفاهم الغنم والتجارة قال لك لا لأ ده بيتعامل معاملة مختلفة مهما كان غني ده مش واحد غني - [00:35:32](#)

ده واحد عارف انت ولا ايه عارف انت اما بتشتري حاجة يقول لك الريفييل مجانا تملأ ثاني فري هو عارف ان يعني ده اداني وعارف

ان هيحصل ريفيل ثاني طب افرض اصل انت مهما كنت غني هتدي نص هتسيب هتدي له ايه؟ سيبوا لي بس شوية الغنم دول عشان

اغنيا عينيهم لي في جنبي ادي له لدول لا لا خد - [00:35:51](#)

ده واحد بيعامل اله ده بيعامل قوة احنا ما نعرفهاش. العربي عايش في صحراء قال دي معاملة ده ده مش بشر زينا. ده واسق في

حاجة احنا ما نعرفهاش فكان النبي صلى الله عليه وسلم بيتعامل كده - [00:36:11](#)

بيجي مع الصديق القصة المشهورة لو نظر احدهم تحت قدميه ليرانا قال اسكت يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما. ماشي الاسباب

احنا خدنا بكل الاسباب. انقطعت واحد بيعرف الطريق وواحد ببسامحه الاثار وواحدة بتجيب الطعام وواحد. كل الاسباب خدنا فيها -

[00:36:28](#)

طب وبعدين؟ عشان نعمل ايه هتعمل ايه؟ رب انا عايز اقول لك ان ان ده لازم هيحصل لك في حياتك. بعض السلف كان بيقول

عرفت الله في فسخ العزائم الاثر ده بيذكر في تفسير قول الله سبحانه وتعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - [00:36:45](#)

الايات لها معاني كتير منها بعض السلف كان يقول يعني ايه عرفت الله في فسخ العزائم؟ يعني بيقول لك انا ببقى ناوي ونيتي قوية

وعازم ومخطط ومرتب وفجأة الموضوع ما يمشيش. وما عرفش ايه السبب - 00:37:05

في ربنا بيعمل لك ده عشان تعرف ان فيه حاجات منه واحدة سبحانه وتعالى لما فسخت عزيمة ما قالش بقى ليه هو عرف ان ان لازم يجيبها من عند ربنا مش تجيب من عندك. ربنا لما يقفلها لك يريد ان تقترب منه اكثر. ربنا ببذلك - 00:37:20

الحجب اللي انت كنت حاططها في حجب الاسباب بالرغم ان احنا مأمورين بالآخذ بها لما الانسان بينغمس فيها فقط وينسى الدعاء والغيب والاستخارة والتوجه الى الله وقيام الليل والاسباب الغيبية الاخرى. لما بينسى ده ربنا لو اراد بك خيرا هيقلها لك حتى لو انت اخذ بكل الاسباب - 00:37:38

اين اين الله في حياتك؟ قيس نفسك كده احنا اغلبنا لازم اي حياة انسان فيها مفارق كتير. يختار الشغلانة دي ولا دي الجوازة دي ولا لازم يبقى فيه فريق كتير - 00:38:02

الصحابي بيقول كان صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن لان ما فيش انسان من غير مفارق في حياته. ما فيش انسان من غير اختيارات والاختيارات دايما بتاع التشتت وفرة الاختيارات تعمل تشتت - 00:38:14

فين الاستخارة في حياتك؟ فين الدعاء الانسان عايز عايز يعرف هو متعلق بربنا ولا لا يشوف طلباته كلمة يا رب في حياته الاستغاثة بالله سبحانه وتعالى يجار الى الله سبحانه وتعالى في السهل والصعب - 00:38:29

اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا. وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. فالاستخارة ان هو عارف انه مهما كان هو مخطط وفاهم وعارف ودارس وعمل مش عارف دراسات وقرأ فين الاستخارة - 00:38:46

النبي صلى الله عليه وسلم زي في القرآن لو كنت اعلم الغيب لاستكثرتم الخير وما مسني السوء. ما اعرفش انا ما عرفش انا لازم استخير لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى رؤية انه يهاجر لبلد فيها نخل ظن انها الطائف. وده كان باين للصحابه عشان يعرفوا ان الله هو الذي يختار لعبده - 00:39:02

صلى الله عليه وسلم فلان الانسان يرجع يشوف هل انا من الذين يعلمون ظاهرا الحياة الدنيا؟ هل انا حياتي مع ربنا مقفلها ضيقة هل انا بعيد مسلا عن اسم الله الغني - 00:39:23

الوهاب الواسع سبحانه وتعالى الذي يعايش اسماء الله الحسنى وانتم ما شاء الله معكم بقى يا شيخ امين حياته آآ فيه طمأنينة ليه والله انا قابلت بعض الناس هو لا يبالي بالحياة - 00:39:38

لا يبالي بتقلبات الحيوان وشغال مسلا في التجارة وعنده اولاد سؤال لا يبالي بتقلبات الحياة لكن اللي هيحصل يعني عارف عندنا مسل يقول لك ياما دقت على الراس طبول يعني ايه اللي هيحصل يعني؟ باظت باظت او حش من كده وربنا حلها. اما تيجي مسلا

تقول له مش عارف ايه؟ ده حصل كذا. يقول لك اه وبعدين ايه اللي حصل هنا؟ بازت او حش من كده وربنا حلها - 00:39:54

ده اصل مش عارف حصل تعب كذا. والله اللي جايب التعب بيثيله. وتلاقية قاعد بعض الناس يقول له ايه البرود اللي انت فيه ده هو ده مش برود اهو ده مش برود. ده نوع من السكينة - 00:40:15

بنوع من الطمأنينة بالله سبحانه وتعالى. ان خلاص الانسان لما ربنا آآ بيحط الناس في بعض مواقف يخلي الدنيا تهون عليه يعرف حقائق الدنيا ربنا هيحطك في بصوا يا جماعة القرآن بيقدم لك الحقائق واضحة بصورة صارمة وواضحة مباشرة - 00:40:28

القرآن بيقدم لك علم اليقين عشان يتحول عندك لعين اليقين لازم تعيش. لازم تتحرك يعني لما بتتحرك في الدين تنفق مسلا تجاهد وتبذل وتضحى وتجد اسر زلك. المعلومة عندك تحولت لعين لكن انت شففتها - 00:40:48

لذلك ربنا بيقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وينظروا قومهم اذا رجعوا اليهم تعلموا قال فريق من اهل العلم الطائفة هنا اللي فقهت هي التي تحركت شاهدت قتادة بيقول والحسن رأيت من آيات الله. انت هتشوف هتعاين ده في علاقتك بالله سبحانه وتعالى. ما عدتش اتعامل - 00:41:06

بالزاهر فقط بما يظهر لك لأ في وراء هذه الامور. الظاهر ده قفل وده اللي حصل في سورة الروم. في سورة العنكبوت الدنيا مقفولة لذلك هم المفسرين بيقولوا اللي قال وعد الله لن يصدق هؤلاء الذين كذبوا بخبر الله سبحانه وتعالى ويعلمون ظاهرة من الحياة الدنيا

ما تيجي تبص لاحوال المسلمين الان ليه تتعامل باكتئاب؟ ليه تتعامل ان ما فيش امل؟ لا لا لا هنعمل اللي علي؟ طب هتتحل ازاي؟ يا عم ما تسببها لله هو انت ربنا - 00:41:47

انا امرت زي ما كتير في القرآن انا امرت بكذا انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرّمها وله كل شيء. اتلو القرآن انا اقوم بوظيفي ليه ليه مصور؟ متصور ان انا مطالب اديك خطة تفصيلية ما هو انا مش ربنا - 00:41:58

اقدار بتتغير والاحداس بتتغير في لحظات غالب كان في مقطع كده اسمه اثر الفراشة ده مشهور في ايه؟ يعني ان تغير بسيط في جزء من الكون ممكن يعمل تغيرات كبيرة لما بيتراكم يعني - 00:42:15

كان بيتكلم المقطع ده على ان في حروب ضخمة عالمية حصلت بشيء تافه فوق ما تتخيل ترتيب ولطف ربنا قصة سيدنا يوسف لذلك نفس الفكرة سورة يونس وسورة هود عمالين يضغطوا على المسلمين ويضغطوا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:28

وتعزيب ويحس ان الدنيا مقفولة وما فيش امل ولذلك سورة يونس وهود فيها انتزار انا منتظرون. انتظروا انا منتظرون. طب ايه اللي هيحصل؟ ما نعرفش. تيجي سورة سيدنا يوسف يقول لك الله قادر انه يبدل - 00:42:44

الاحداس والاقدار بلطفه سبحانه وتعالى برؤية الملك يشوف رؤية انت مهما قعدت تفكر يوسف يطلع من السجن ازاي ويكون بريم ازاي هتقعد تفكر ونخطط ونكلم واسطة ومش عارف ونعمل ايه لا لا لا الملك يشوف رؤية - 00:42:57

يعني حلم يعني يعني واحد يطلع حياته بتغير يطلع من السجن يمسك وزارة بحلم يا جماعة قدرة ربنا سبحانه وتعالى. انت بتفكر على قدك ففكرة مش هتتحل وقفلت دي انسها - 00:43:15

انت مع ربنا سبحانه وتعالى. وفي الاخر انت مسلم راضي بقدر الله سبحانه وتعالى عارف ان ده الخير. مش عارف ان هي قفلت مسلا لما تقفل في منطقة معينة او في حطة من حياتك انت عارف ان ده الخير لك. الله اراد ذلك. لان الله وهاب - 00:43:33

الله كريم الله واسع الله غني. احسن الظن بالله ان ده الخير لك قل لن يصيبنا الا كتب الله لنا مش علينا؟ لنا. ده بتقدير من ربنا سبحانه وتعالى. ده انفع لك. والانسان لا يقنط ابدا من رحمة الله. فالختام اصبر انه - 00:43:48

الله حق ولا يستخفك الذين لا يكونون عايزك ترجع تقرأ سورة الروم وتشوف فيها قبل وبعد شف سبحان الله حين يمسون وحين تصبح. شف التغيرات الكونية اللي حواليك خلقتكم من ضعف ثم جعل من من بعده ها ضاع فين؟ قوة ومن بعد قوة الحياة كلها بتتقلب. اي وضع قابل للتغيير - 00:44:06

اعلم القاعدة دي ودي صورة الروم. اي شيء الله قادر بقدرته سبحانه وتعالى وبلطفه ان يغيره اذا شاء وقت ما يشاء سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى يملأ قلوبنا باليقين - 00:44:30

وبالتوكل عليه فقام كما قال صلى الله عليه وسلم ما اعطي عبد خيرا من اليقين بخيرا من العافية الا اليقين. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول اسأل الله اليقين والعافية - 00:44:43

يعني اكثر حاجتين تطلبهم من ربنا اليقين والعافية. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يملأ قلوبنا باليقين. وان يملأ ابداننا وحياتنا بالعافية. ونسأل العفو والعافية الدنيا والاخرة واسأل العفو والعافية في اموالنا واولادنا واهلنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا من المتقين اماما. اللهم انا نسأل الثبات في الامر والعزيمة - 00:44:55

اقيمت على الرشد اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة عذاب النار. سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:45:15